

¹تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ صَبَعَ يَمَنًا لَا مِنْ ذَهَبٍ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّ أذْرُعَ، وَتَصَبَّهُ فِي بُقْعَةٍ دُورًا فِي وَلَايَةِ بَابِلَ. ²ثُمَّ أَرْسَلَ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ لِيَجْمَعَ الْمَرَاثَةَ وَالسَّحَنَ وَالْوَلَاةَ وَالْقُصَاةَ وَالْحَزَنَةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْمُفَنِّينَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَأْتُوا لِيَتَذَشِّبَ التَّمْنَالُ الَّذِي تَصَبَّهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ. ³حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ الْمَرَاثَةُ وَالسَّحَنُ وَالْوَلَاةُ وَالْقُصَاةُ وَالْحَزَنَةُ وَالْفُقَهَاءُ وَالْمُفَنِّونَ وَكُلَّ حُكَّامِ الْوَلَايَاتِ لِيَتَذَشِّبَ التَّمْنَالُ الَّذِي تَصَبَّهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكُ، وَوَقَفُوا أَمَامَ التَّمْنَالِ الَّذِي تَصَبَّهُ تَبُوحْدَنْصَرُ. ⁴وَنَادَى مُنَادٌ بِشِدَّةٍ، قَدْ أَمَرْتُمْ أَتِيهَا الشُّعُوبُ وَالْأُمَمُ وَالْأَلْسِنَةُ، ⁵عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِتَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبَّهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ⁶وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فِي بِلْكَ السَّاعَةِ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَنْوَانٍ تَارٍ مُتَقَدَّةٍ. ⁷لَأَجْلِ ذَلِكَ وَقَتَّمَا سَمِعَ كُلُّ الشُّعُوبِ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ، خَرَّ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ وَسَجَدُوا لِتَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبَّهُ تَبُوحْدَنْصَرُ الْمَلِكِ. ⁸لَأَجْلِ ذَلِكَ تَقَدَّمَ حِينَئِذٍ رَجَالٌ كَلْدَانِيُونَ وَاشْتَكَوْا عَلَى الْيَهُودِ، ⁹وَقَالُوا لِلْمَلِكِ تَبُوحْدَنْصَرُ، أَتَيْهَا الْمَلِكُ، عِشْ إِلَى الْآبِدِ. ¹⁰أَنْتِ أَتَيْهَا الْمَلِكُ قَدْ أَصْدَرْتَ أَمْرًا بِأَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يَسْمَعُ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ لِتَمْنَالِ الذَّهَبِ. ¹¹وَمَنْ لَا يَخْرُجُ وَيَسْجُدُ فَإِنَّهُ يُلْقَى فِي وَسْطِ أَنْوَانٍ تَارٍ مُتَقَدَّةٍ. ¹²يُوجَدُ رَجَالٌ يَهُودٌ، الَّذِينَ وَكَلْتَهُمْ عَلَى أَعْمَالِ وَلَايَةِ بَابِلَ، سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ لَمْ يَجْعَلُوا لَكَ أَتَيْهَا الْمَلِكُ اعْتِبَارًا. إِلَهُكَ لَا يَعْبُدُونَ، وَلِتَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبَّهُ لَا يَسْجُدُونَ. ¹³حِينَئِذٍ أَمَرَ تَبُوحْدَنْصَرُ بِعَصَبٍ وَعَظِيٍّ بِإِخْصَارٍ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو. فَأَتَوْا بِهِؤُلَاءِ الرِّجَالِ قُدَّامَ الْمَلِكِ. ¹⁴فَسَأَلَهُمْ تَبُوحْدَنْصَرُ، تَعَمَّدُوا يَا سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَا تَسْجُدُونَ لِتَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصَبَّهُ. ¹⁵فَإِنْ كُنْتُمْ الْآنَ مُسْتَعِدِّينَ عِنْدَمَا تَسْمَعُونَ صَوْتَ الْقَرْنِ وَالنَّايِ وَالْعُودِ وَالرَّيَابِ وَالسَّنْطِيرِ وَالْمِرْمَارِ وَكُلِّ أَنْوَاعِ الْعَرْفِ إِلَى أَنْ تَخْرُجُوا وَتَسْجُدُوا لِلتَّمْنَالِ الَّذِي عَمِلْتُهُ. وَإِنْ لَمْ تَسْجُدُوا فَبِلْكَ السَّاعَةِ تُلْقَوْنَ فِي وَسْطِ أَنْوَانٍ تَارٍ مُتَقَدَّةٍ. وَمَنْ هُوَ إِلَهُ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي. ¹⁶فَأَجَابَ سَدْرُخُ وَمِيشُخُ وَعَبْدَنْغُو، يَا تَبُوحْدَنْصَرُ، لَا يَلْزَمُنَا أَنْ نُجِيبَكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ. ¹⁷هُوَ

يُوجِدُ إِلَهًا الَّذِي تَعْبُدُهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيتَنَا مِنْ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَأَنْ يُنْقِذَنَا مِنْ يَدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.¹⁸ وَالْأَمْرُ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَنَّنَا لَا نَعْبُدُ إِلَهَتَكَ وَلَا نَسْجُدُ لِيَمْنَالِ الذَّهَبِ الَّذِي تَصْنَعُهُ.¹⁹ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ ثُبُوحُ تَصَرُّ عَيْطًا وَتَغَيَّرَ مَنْظَرُ وَجْهِهِ عَلَى سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو، وَأَمَرَ بِأَنْ يَحْمُوا الْأَثُونِ سَبْعَةَ أَصْغَافٍ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ مُعْتَادًا أَنْ يُحْمَى.²⁰ وَأَمَرَ جَبَايِرَةُ الْقُوَّةِ فِي جَيْشِهِ بِأَنْ يُوثِقُوا سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو وَيُلْفُوهُمْ فِي أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²¹ ثُمَّ أُوثِقَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي سَرَائِلِهِمْ وَأَقْمَصَتِهِمْ وَأُرْدِيَتِهِمْ وَلِبَاسِهِمْ وَأُلْفُوا فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²² وَمِنْ حَيْثُ إِنَّ كَلِمَةَ الْمَلِكِ شَدِيدَةٌ وَالْأَثُونُ قَدْ حَمِيَ جِدًّا، قَتَلَ لَهَيْبُ النَّارِ الرِّجَالَ الَّذِينَ رَفَعُوا سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو.²³ وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ الرِّجَالُ، سَدْرَحُ وَمِيشَاحُ وَعَبَدْتَعُو، سَقَطُوا مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ.²⁴ حِينَئِذٍ تَحَيَّرَ ثُبُوحُ تَصَرُّ الْمَلِكِ وَقَامَ مُسْرِعًا وَسَأَلَ مُشِيرِيهِ، أَلَمْ تُلْقِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مُوتَقِينَ فِي وَسْطِ النَّارِ. فَأَجَابُوا، صَحِيحٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ.²⁵ فَقَالَ، هَا أَنَا تَاطِرُ أَرْبَعَةِ رِجَالٍ مَحْلُولِينَ يَتَمَشُّونَ فِي وَسْطِ النَّارِ وَمَا بِهِمْ صَرَرٌ، وَمَنْظَرُ الرَّابِعِ شَبِيهُ يَابْنِ الْإِلَهَةِ.²⁶ ثُمَّ اقْتَرَبَ ثُبُوحُ تَصَرُّ إِلَى بَابِ أَثُونِ النَّارِ الْمُتَّقِدَةِ وَتَادَى، يَا سَدْرَحُ وَمِيشَاحُ وَعَبَدْتَعُو، يَا عِبِيدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا. فَخَرَجَ سَدْرَحُ وَمِيشَاحُ وَعَبَدْتَعُو مِنْ وَسْطِ النَّارِ. فَاجْتَمَعَتِ الْمَرَاثِبَةُ وَالسَّحْنُ وَالْوُلَاهُ وَمُشِيرُو الْمَلِكِ وَرَأَوْا هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الَّذِينَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَادِهِمْ، وَسَعَرُهُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ، وَسَرَائِلُهُمْ لَمْ تَتَغَيَّرْ، وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ.²⁸ فَقَالَ ثُبُوحُ تَصَرُّ، تَبَارَكَ إِلَهُ سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو الَّذِي أَرْسَلَ مَلَائِكَةً وَأَسْلَمُوا أَجْسَادَهُمْ لِكَيْ لَا يَغْبُدُوا أَوْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.²⁹ فَمِنِّي قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ بِأَنْ كُلَّ شَعْبٍ وَأُمَّةٍ وَلِسَانٍ يَتَكَلَّمُونَ بِالسُّوءِ عَلَى إِلَهِ سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو فَإِنَّهُمْ يُصَيَّرُونَ إِرْبًا إِرْبًا، وَنُجْعَلُ بُيُوتَهُمْ مَرْتَلَةً، إِذْ لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَجِّيَ هَكَذَا.³⁰ حِينَئِذٍ قَدَّمَ الْمَلِكُ سَدْرَحَ وَمِيشَاحَ وَعَبَدْتَعُو فِي وَلايَةِ بَابِلَ.